

## كيف تختار مهنة المستقبل؟

هنّ منّا لم يقف محتاراً لدقائق أمام خزّانة الملابس ليفكر أي قطعة يرتدي، أو يلبس ثياباً معينة ليعود ويخلعها ويرتدي غيرها إلى أن يستقر على ما يرضيه؟ هنّ منّا لم يهدر وقته في المطاعم متأملاً في لائحة الطعام، مفكراً أي طبق يختار وفي النهاية لا يستقر على رأي ويطلب مساعدة النادل؟ ماذا عن التلفاز حين يصادفك، في الوقت عينه، برنامجاً يعجبك وتدخل في صراع فكري لاختيار أحدهما أو في أسوأ الأحوال تقضي وقتك متقلّباً بينهما؟

هذا السياق، من المهم أن تطرح بعض الأسئلة: منها:

- ما هي مدة التخصص؟
- أين يمكن دراسته؟
- ما هي تكاليف الدراسة؟
- ما أوجه الفرق بين اختصاصين جامعيين متشابهين؟

### ثالثاً: اعرف أكثر عن سوق العمل

في الكثير من الأحيان، تكون الحقيقة مغايرة لما نتخيله، وقد لا يتطابق العملي مع النظري. فالاختصاص الجامعي الذي تريده يمكن أن يؤدي بك إلى مهنة ذات ظروف لا تحبها أو تجدها غير مطابقة لتوقعاتك، إن على الصعيد المادي أو على الصعيد المعنوي. فما العمل؟ ينصح في هذه الحال، لكي تكون على دراية تامة بما أنت مقبل عليه، بأن تحاول استكشاف بعض الأمور الأساسية، بما فيها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل الاختصاص مطلوب في سوق العمل؟ وما هي المهن المرتبطة به؟
- ما هي ظروف العمل بشكل عام والضمانات الاجتماعية التي يمكنك الحصول عليها؟
- هل مردود الوظيفة المستقبلي جيد، وعلى مستوى تطلعاتك؟
- ما هي مخاطر السوق كالبطالة وأزمات السوق والقطاع وغيرها؟

### الاختصاص الجامعي الذي تريد يمكن أن يؤدي بك إلى مهنة لا تحبها

■ ما هي فرص التقدم والترقي؟ ولكي تكتشف ميدانياً ما سيكون عليه عملك المستقبلي والمهام التي ستناط بك، ينصح بأن تستفيد من العطلة الصيفية منذ أيام المدرسة وقبل الوصول إلى الجامعة لتخضع لتدريب مجاني في بعض المؤسسات والشركات التي تعمل في المجال الذي تريد التخصص فيه.

### بين العقل والقلب؟

من أكثر الأسئلة الشائكة التي قد يكون عليك مواجهتها والتي تبقى الإجابة عنها محصورة بك فقط وتنبع من معطى ذاتي حصراً، هو معرفة أي درب عليك أن تسلك: هل تتبع قلبك أم تحكّم عقلك؟ ماذا تفعل في حال حُيرت بين وظيفة تحب، لكن مردودها المادي قليل، ووظيفة لا تحب ومردودها المالي كبير؟

ليس بإمكان أحد الإجابة عن هذا السؤال إلا أنت. لكن تذكر دائماً أن المردود المالي مهم، تماماً كأهمية أن تمارس مهنة تحبها وترضيك معنوياً واجتماعياً.

هذه عينة بسيطة عن مواقف عادية نصادفها يومياً وتتطلب منا اتخاذ قرار، ومع هذا نجد صعوبة في حسم خيارنا. فكيف إذا كان المطلوب منك، في لحظة محددة، اتخاذ قرار سيلازمك مدى الحياة وسيكون عليك تحمل تبعاته مع شروق كل شمس وغروبها كاختيار اختصاص جامعي، وبالتالي مهنة المستقبل؟ مما لا شك فيه أن اختيار الاختصاص الجامعي ومهنة المستقبل يعتبران من أصعب القرارات التي علينا مواجهتها عند التخرج في المدرسة. فإضافة إلى مصيرية القرار الذي يتطلب تفكيراً عميقاً نظراً إلى النتائج الوخيمة والمكلفة للندم لاحقاً، فإن عوامل عدة تجعل من الخيار مهمة غير يسيرة كتعدد الاختصاصات التي قد نرغب في دراستها أو ميلنا إلى أكثر من وظيفة، أو تداخل الذاتي بالموضوعي أي بين ما نرغب فيه وما هو متوفر أو الأفضل في سوق العمل.

فما هي النقاط التي يجب التوقف عندها لاختيار مهنة المستقبل؟

### أولاً: اعرف نفسك

الخطوة الأولى قبل اختيار الاختصاص الجامعي ومهنة المستقبل تكمن في معرفتك لنفسك، وميولك وكفاءتك. ومن الأسئلة التي يمكنك طرحها وقد تساعدك على استكشاف نفسك بشكل أفضل:

■ ما هي المواد التي أحبها وأبرع فيها في المدرسة؟ بطبيعة الحال، يفرض المنطق أن نبدأ بتحديد ما نحب وبحذف ما لا نحب. بعض الناس يفضلون المواد العلمية، والبعض الآخر يميلون نحو الإنسانيات، وهناك من يفضلون الرياضيات، ومن يحبذون الدراسات الاقتصادية والاجتماعية. كل من هذه التوجهات، عند اختيارك لأي منها في السنة الثانية من التعليم الثانوي، ترسم لك مساراً محدداً عليك اتباعه في ما بعد عند اختيار الاختصاص الجامعي.

■ ما هي نقاط قوتك وما هي نقاط ضعفك؟ بعض المواهب والقدرات قد تكون لها روابط بارزة مع مهن واختصاصات معينة. مثلاً: هل لديك ذاكرة جيدة؟ هل أنت شخص اجتماعي يجيد التفاعل مع الناس؟ هل تملك مقدرة على التواصل والإقناع؟ هل أنت موهوب في الرسم؟ على سبيل المثال، يتجه الأشخاص ذوي الميول الفنية نحو الإخراج والرسم والتمثيل، فيما قد يلجأ من هم اجتماعيون بطبعهم ويحبون الاختلاط بالناس وبناء العلاقات إلى التعليم والعلاقات العامة وإدارة الأعمال، والسياحة...

■ ما هي هواياتي؟ كيف أقضي وقت فراغي؟ إن سلوكياتنا ووسائل الترفيه التي قد نلجأ إليها والشخصيات التي قد نتمثل بها عند اللعب في الصغر تعتبر مؤشرات مهمة لتحديد توجهاتنا المستقبلية.

### ثانياً: اطلب النصيحة

أنت صاحب الخيار الأول والأخير في اختيار الاختصاص الجامعي، كونك الأدرى بقدراتك وإمكانياتك ورغباتك. إلا أن هذا لا ينفي ضرورة استشارة الأهل والأساتذة، إضافة إلى خبراء في الاختصاصات التي قد تجد نفسك أقرب إليها. وفي

### شركات



### «غلوب ماد» تفوز بمناقصة كهرباء لبنان

أعلنت شركة غلوب مد لبنان المتخصصة في إدارة خدمات الرعاية الصحية، عن فوزها بمناقصة مؤسسة كهرباء لبنان. وبموجب هذا العقد، ستدير غلوب مد لبنان خدمات الرعاية الصحية لموظفي المؤسسة ولعائلاتهم والبالغ عددهم قرابة 9000 شخص، وذلك بدءاً من شهر آذار الفائت 2017.

وقد تم الاتفاق على تجهيز مكتب مخصص لتسهيل جميع المعاملات المطلوبة في حرم مؤسسة كهرباء لبنان، تقوم بإدارته غلوب مد وذلك توفيراً للجهد والوقت لدى إنجاز أي معاملة طبية لدى الموظفين وعائلاتهم.

تعليقاً على هذا التعاون، قال مدير عام شركة غلوب مد لبنان وليد حلاسو إن الشركة ستضع "خبرتها وأنظمتها التكنولوجية لتسهيل حصول موظفي المؤسسة على خدماتهم الصحية بسرعة وانسيابية من دون أي تعقيدات".

### «تاتش» تدعم الفرق اللبنانية في MIT

نظمت شركة تاتش المتخصصة في مجال خدمات الهاتف النقال والبيانات في لبنان، والتي تديرها مجموعة زين، لقاءً هدف إلى تسليط الضوء على الفرق اللبنانية 11 التي تأهلت إلى نهائيات مسابقة منتدى MIT للشركات العربية الناشئة في نسختها العاشرة، وذلك في touch Lab في أسواق بيروت.

وشكل اللقاء فرصة للفرق للتواصل مع مجموعة من الشخصيات المهمة في مجال الأعمال الناشئة في لبنان، ولعرض مشاريعهم التي أهلتهم إلى نهائيات المسابقة. في المناسبة قال الرئيس التنفيذي لشركة تاتش لبنان إمري غوركان إنه "في ظل هذا العدد الكبير من المتأهلين مقارنةً بعدد السكان الصغير نسبياً، فإن لبنان هو من أنجح الدول التي شاركت في مسابقة منتدى MIT للشركات العربية الناشئة". فيما أشارت رئيسة مجلس إدارة منتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي هلا فاضل إلى أن "15% من الطالبات التي وصل عددها هذا العام إلى 8,272 أتت من لبنان وهذا دليل على صحة قطاع ريادة الأعمال القائم هنا".



البلمد في دورة استثنائية على أن «المطلوب من المجلس دعم الجامعة على الصعيد كافة، متابعة أعمالها ومراقبة نشاطها بحيث تصبح الحوكمة والمحاسبة أمراً ثابتاً، وربط الجامعة بالمجتمع وقضاياها».

من جهته أشار رئيس الجامعة إلى أن «الجامعة تمرّ اليوم في ظروف دقيقة نظراً إلى أن التوسع الذي تشهده يطرح مشاكل إدارية ومالية وأكاديمية، تعمل الجامعة بجدية على تجاوزها. كما أن المنافسة قوية بين الجامعات ما يحوّل استقطاب الطلاب مسألة محورية».

### جائزة «بنك بيبلوس» للتصوير

أعلن بنك بيبلوس عن بدء قبوله طلبات المشاركة بجائزة بنك بيبلوس للتصوير الفوتوغرافي 2017 التي سيعلم عن اسم رابحها خلال معرض BEIRUT ART FAIR في شهر أيلول المقبل. يمكن للراغبين تقديم طلباتهم عبر الإنترنت على موقع www.byblosbankaward.com حتى نهار الأربعاء الواقع فيه 31 أيار 2017. وستختار لجنة حكام مؤلفة من خبراء معروفين عالمياً في مجال التصوير الفوتوغرافي المتأهلين العشرة على أن يعلن اسم الفائز في اليوم الأخير للمعرض. يذكر أن الجائزة تهدف إلى تمكين المصورين الفوتوغرافيين اللبنانيين الصاعدين من النفاذ إلى السوق الفنية عبر إتاحة المجال لهم للوصول إلى أصحاب صالات العرض والخبراء ووسائل الإعلام وجامعي الأعمال الفنية.

